

أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية في الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

The effect of electronic management practice on the organizational agility in secondary schools In the southern governorates of Palestine

أ. عايدة محمد أحمد أبو حطب¹

¹ ماجستير إدارة تربوية- أصول تربوية - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية بأبعادها على الرقابة التنظيمية بأبعادها في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي السببي، وكانت ادوات الدراسة استبانيتين واحدة لقياس درجة ممارسة الادارة الالكترونية والثانية لقياس درجة توفر الرقابة التنظيمية ، وتكونت عينة الدراسة من (492) من معلمي ومديري المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية يمثلون (10.11%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد أظهرت الدراسة ان درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ كبيرة بوزن نسبي (82.58%) ، وان درجة توفر الرقابة التنظيمية كبيرة بوزن نسبي (80.14%)، مع وجود فروق احصائية في تقديرات أفراد العينة لمتوسطات درجة ممارسة الادارة الالكترونية ودرجة توفر الرقابة التنظيمية لصالح المديرين، كما تبين وجود أثر مباشر لممارسة ابعاد الادارة الالكترونية على الرقابة التنظيمية ، وقد أوصت الدراسة ب إعداد قسم متخصص لتطبيق الإدارة الإلكترونية ودليل خاص بها، ومجالاتها في العمل المدرسي، لما يساهم ذلك في نشر ثقافة أكبر للإدارة الإلكترونية، تدريب المديرين خاصة، والمعلمين عامة، على استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والفني، وضع خطة متكاملة في كل مدرسة للاستفادة من آراء المعلمين ومهاراتهم وقدراتهم في صناعة القرارات المدرسية وفي إيجاد حلول ابتكارية للمشكلات التي تواجه المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية-الرقابة التنظيمية - محافظات فلسطين الجنوبية - المدارس الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the impact of electronic management practice in its dimensions on organizational agility in its dimensions in secondary schools in the southern governorates of Palestine, and the study followed the causal descriptive approach, and the study tools were two questionnaires, one to measure the degree of electronic management practice and the second to measure the degree of availability of organizational agility, and the study sample consisted of (492) of secondary school teachers and principals in the southern governorates represent (10.11%) of the study population, and they were chosen by the stratified random sampling method.

, The study showed that the degree of electronic management practice in secondary schools in the southern governorates of Palestine from the point of view of managers and teachers; A large relative weight (82.58%), and the degree of availability of organizational agility is large with a relative weight (80.14%), with statistical differences in the sample's estimates of the averages of the degree of electronic management practice and the degree of availability of organizational agility for the benefit of managers. On organizational agility, The study recommended the preparation of a specialized department for the application of electronic administration and a guide for it, and its fields in school work, as this would contribute to spreading a greater culture of electronic management, training managers in particular, and teachers in general, on the use of electronic management in administrative and technical school work, and setting an integrated plan in Each school is to benefit from teachers' opinions, skills and abilities in making school decisions and in finding innovative solutions to the problems facing the school.

Key words: Electronic Management - Organizational Agility- Southern Palestine Governorates - Secondary Schools

مقدمة البحث:

تحتم علينا ظروفُ العصر التي نعيشها اليوم بذل مجهودات كبيرة في سبيل إنجاز الأعمال ذات المتطلبات الكثيرة في وقت قصير؛ إذ يُعدُّ إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات ثورةً حقيقيةً في الإدارة؛ لما تحدثه من تغيير في أسلوب العمل الإداري وفعاليته وأدائه، وتعد الإدارة الإلكترونية ثمرة من ثمرات المنجزات التقنية في العصر الحديث، فقد أدت التطورات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى جدية التفكير من قبل الإدارات والمؤسسات في الاستفادة من منجزات الثورة التقنية، باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت في إنجاز الأعمال الإدارية.

أما عن الإدارة الإلكترونية فما هي إلا نمط جديد من أنماط الإدارة، ترك آثاره الواسعة في المؤسسات ومجالات عملها، وفي الإدارة، واستراتيجياتها، ووظائفها، والواقع أن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل في التكنولوجيات الرقمية، وإنما تعود أيضًا إلى البعد الإداري المتمثل في تطوير المفاهيم الإدارية التي تراكمت لعقود طويلة، وأصبحت تعمل على تحقيق المزيد من المرونة الإدارية في التفويض، والتمكين الإداري (نجم، 2004: 32).

وقد عرّفها (نجم، 2004: 127) بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين دون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة". وعرّفها (ياسين، 2005: 22) بأنها: "وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية". أما (عامر، 2007: 28) فقد عرفها بأنها: "منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة".

أما الباحثة فتري أن الإدارة الإلكترونية هي: تحويل العمل الإداري المدرسي التقليدي إلى عمل إلكتروني يعتمد على

تقنية الاتصالات والمعلومات الحديثة لتحقيق الأهداف المرجوة منها بفاعلية وبأقل جهد ووقت ممكن.

وأما عن أبعاد الإدارة الإلكترونية التي ستستخدم في هذا البحث، فهي نفسها التي استخدمها العجلوني (2019) والشاعر وآخرون (2012) في دراساتهم.

وظائف الإدارة الإلكترونية (أبعاد الإدارة الإلكترونية):

أ. التخطيط والتنظيم الإلكتروني:

قوة التخطيط في الإدارة الإلكترونية - التي يتم فيها التغيير بسرعة عبر الشبكات المحلية والعالمية، تكمن في القدرة على الوصول إلى الجديد من الأفكار والأسواق والمنتجات والخدمات غير الموجودة والتي تخرج عن اهتمام التخطيط، وهذا يجعل تركيز الاهتمام في الإدارة الإلكترونية ليس على الخطة، وإنما على تفاعل فريق العمل مع الأسواق العلمية وخصائصها ومع المستفيدين ورغباتهم المتغيرة (الشاعر، 2012: 18).

أما التنظيم الإداري في ظل الإدارة الإلكترونية، فيكاد يختلف عن التنظيم الإداري التقليدي، ويمكن أن تحدد التغييرات التي تتوافق مع إعادة التنظيم للمؤسسات في ظل التنظيم الإلكتروني التنظيم الشبكي في مقابل أشكال التنظيم التقليدي؛ إذ يتميز التنظيم الشبكي بثلاثة أنواع من الشبكات: الشبكات الرسمية، والشبكات غير الرسمية، والشبكات الإلكترونية. وتقوم على التشبيك من خلال البريد الإلكتروني، واستخدام برمجية الحوسبة التشاركية لتساعد المديرين على تبادل الرسائل والمعلومات • التشبيك الواسع ويتم بين جميع العاملين عن طريق الشبكة الداخلية (Internet)، وتؤدي إلى الصلات الفائقة الآن (في الوقت الحقيقي)، وفي كل مكان في المؤسسة (غنيم، 2006: 44).

ب. التوجيه والتنسيق الإلكتروني:

يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الإلكتروني بالمنظمات المعاصرة على وجود القيادات التي تتعامل مع الأجهزة الإلكترونية، التي تسعى إلى تفعيل دور الأهداف

بتفعيل استخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية بجميع عناصرها عملياً بينما أوصت دراسة (كحيل، 2016) بضرورة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل القائمين على العمل الإداري على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

"وقد درج كثير، إن لم يكن جميع المشتغلين بالإدارة العامة وإدارة الأعمال والإدارة التعليمية، على ترجمة مصطلح Organization على أنه تنظيم، وقد نجد أن أدبيات الإدارة تحفل بعدة مفاهيم أخرى ترتبط بالمنظمة بوصفها كياناً متكاملاً أكثر من ارتباطها بالتنظيم بوصفه عملية أو وظيفة إدارية، ومن هذه المفاهيم: الكفاءة التنظيمية Organizational competence، والثقافة التنظيمية Organizational culture، والحرية التنظيمية Organizational freedom، والعدالة التنظيمية Organizational justice، البراعة التنظيمية Organizational Ambidexterity، والرشاقة التنظيمية أو خفة الحركة التنظيمية Organizational Agility التي تعد من أحدث المفاهيم المرتبطة بالمنظمات العصرية والتي ظهرت نتيجة لشدة اضطراب وسرعة تغير الوسط البيئي لتلك المنظمات". (المصري، 2017: 262).

"حيث تواجه منظمات اليوم تحديات ومتغيرات بيئية هائلة، والرشاقة التنظيمية Organizational Agility هي السبيل لزيادة قدرة المنظمات على مواجهة تلك التحديات والمتغيرات إلى جانب تحقيق أعلى مستويات الأداء" (Trinh et al, 2012:184).

وتعرف الرقابة التنظيمية بأنها: "قدرة المنظمة على استشعار التغيرات البيئية والاستجابة لها بفعالية". (Trinh, et al, 2012: 172)، وتعرف بأنها: "القدرة على استشعار التغيرات البيئية، والاستجابة لها بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة". (Dongback and Ariel, 2008: 134).

بحسب الأدبيات السابقة فإنه لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم الرقابة التنظيمية وربما يعود ذلك، إلى أن الرقابة

الديناميكية والعمل على تحقيقها، ولا بد من توفر هؤلاء القادة المبتكرين، وأن يكون لديهم الاستعدادات الكاملة لتحمل المخاطر التي تتعرض لها منظماتهم عند التعامل بالنظم الإلكترونية، ولهم القدرة على التعامل مع الأفراد بطريقة إلكترونية والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة، وكذلك المقدرة على تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الخاصة بشأنها إلكترونياً، فيتحول المدير إلى مرشد (غنيم، 2004: 74).

ج. الرقابة الإلكترونية:

إن الرقابة في عصر الإنترنت أصبحت أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أولاً بأول وفي الوقت الحقيقي، وأصبحت تحقق الرقابة المستمرة بدلاً من الرقابة الدورية، مما يحد من المفاجآت الداخلية فيها، وتمتاز كذلك بأنها تحفز العلاقات القائمة على الثقة، وتساعد في انخراط الجميع في معرفة ماذا يوجد في المنطقة إلى حد كبير (نجم، 2004: 227).

ومما سبق أسهمت تقنية المعلومات والاتصالات بدرجة كبيرة في تغيير مضامين وظائف الإدارة التقليدية -من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة، ونهج أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب السابق، وأدوار جديدة لمديري المدارس بالإضافة إلى أدوارهم.

وقد كان من أهم نتائج دراسة (الجبر، 2020) أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية حصل على متوسط (2.92 من 5) أي بدرجة (متوسطة)، وأوصت الدراسة بأهمية نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية ووضع خطط سنوية للبرامج التدريبية. أما دراسة (ابن سليمان، 2020) فقد أوصت بضمان أمن المعلومات الإلكترونية وحمايتها، والتقليل من المركزية في صنع القرارات التربوية، وتكثيف الدورات والبرامج في مجال الإدارة الإلكترونية، وأوصت دراسة شيكا، وويل (Chika&Wale,2020) بأن تقدم الحكومة أجهزة الكمبيوتر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة في المدارس، خصوصاً للأغراض الإدارية والتعليم والتعلم، ودراسة (الجار، 2019) التي أوصت

تضم كلاً من المرونة والقدرة على التكيف (170 - 171):
(Trinh, et al, 2012)

ومن ثم فالرقابة التنظيمية هي محفظة تحوي خليطاً من المفاهيم والأبعاد والجوانب، وهي إطار عام يضم مجموعة من الأساليب والأنشطة والقدرات والمهارات الفردية والتنظيمية المتكاملة.

أبعاد الرقابة التنظيمية وملاحظاتها:

تشير الكثير من الدراسات، مثل: دراسة العرياني Aryan (2014)، ودراسة المصري (2017)، العزاوي (2019)، فرح وبدوي وبكر (2019) إلى أن هناك أبعاداً وملاحظاً أساسية للرقابة التنظيمية، تعد بمنزلة مقياس لمستوى رقابة المنظمات، وهي:

في الدراسة الحالية حدد الباحثان أبعاد قياس الرقابة التنظيمية ومؤشرات بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وقالوا إن هناك ثلاثة أبعاد للرقابة التنظيمية؛ وهي كما يأتي:

رقابة الاستشعار: هي القدرة على التقاط التغيرات البيئية مثل التغيرات في تفضيلات العملاء، التحركات الجديدة للمنافسين، والتكنولوجيات الجديدة) في الوقت المناسب.

رقابة اتخاذ القرار: هي القدرة على جمع البيانات وتحليلها والحصول على المعلومات وتحديد الفرص والتهديدات ووضع الخطط والقرارات لإعادة تكوين الموارد وعمل خطط تنافسية جديدة في الوقت المناسب.

رقابة التطبيق: هي القدرة على إعادة تشكيل الموارد التنظيمية بشكل جذري، وتعديل العمليات التجارية، وتقديم منتجات وخدمات ونماذج سعرية جديدة للسوق في الوقت المناسب. (Trinh,et al 2012 :172-173)

"ولأهمية المدرسة الثانوية؛ إذ إنها تعد العمود الفقري للعملية التربوية؛ لأنها تأتي مرحلة وسطاً بين التعليم الأساسي من جهة والتعليم الجامعي والعالي من جهة أخرى، ومدير المدرسة الثانوية هو أحد مدخلات منظومة الإدارة المدرسية، وأهم عناصرها؛ نظراً لتربيته على قمة

التنظيمية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي شاعت مؤخراً في الوسط الأكاديمي.

وقد عرفت الرقابة التنظيمية بأنها "قدرة المنظمات على الاستجابة السريعة والفعالة للتغيرات البيئية غير المتوقعة" (Nejatian and Zarei ، 2013 : 241) ، وأيضاً عرفت بأنها: "القدرة على اكتشاف التغيرات البيئية، واغتنام ما قد تحمله من فرص ومواجهة ما قد تحمله من تهديدات؛ وذلك لضمان بقاء المنظمة وزيادة قدرتها على النجاح" (Trinh et ,al ، 2012 : 168)، وفي تعريف مشابه عرفت بأنها: "قدرة المنظمة على التعامل مع التغيرات التي تحدث بشكل غير متوقع في بيئة العمل، وتقديم الاستجابة السريعة والمبتكرة لاستغلال تلك التغيرات بوصفها فرصة للنمو" (Lu ، 2011 : 933 and Ramamurthy) .

فالرقابة هي استراتيجية ومفهوم، ويمكن التعبير عنها بالحركة النشطة، المصحوبة بسرعة ومرونة التفكير، والمنظمات الرشيقية ليست فقط التي تمتلك القدرة على التكيف مع التغيرات البيئية، وإنما بالإضافة إلى ذلك لديها القدرة على الابتكار والاستفادة من الفرص المصاحبة للتغيرات. (Mehrab, 2013: 317)

تعرف الباحثة الرقابة التنظيمية إجرائياً بأنها: درجة تنظيمية تصل إليها المنظمة مرتبطة بمجموعة من الكفايات والقدرات والمتطلبات والأسس والأبعاد اللازمة لتمكين التنظيم المدرسي من تحقيق التوافق والاستجابة السريعة والدقيقة.

الفرق بين الرقابة التنظيمية ومتغيرات شبيهة:

ما الفرق بين الرقابة التنظيمية والمرونة التنظيمية والتكيف التنظيمي؟ إذ إن مفهوم الرقابة من أكثر المفاهيم تداخلاً مع مفهومي المرونة والتكيف، وهنا يؤكد بعض الباحثين أن التكيف التنظيمي يعني تناسب العمليات التنظيمية مع متطلبات البيئة، أما المرونة فتعني جاهزية الموارد التنظيمية وسهولة تعبئتها، في حين أن الرقابة

مشكلة الدراسة:

يمكن تمثيل مشكلة الدراسة الحالية بإثارة السؤال الرئيس

الآتي: "ما أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية في

الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية

بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية

الآتية:

1. ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس

الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة

نظر المديرين والمعلمين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

تقديرات المبحوثين حول درجة ممارسة الإدارة

الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير

المسمى الوظيفي (مدير ومعلم)؟

3. ما درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية

بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر

المديرين والمعلمين؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

تقديرات المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية

في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

(مدير ومعلم)؟

5. هل يوجد أثر لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية في

الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات

الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين

والمعلمين؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية

للوصول إلى إثباتها أو نفيها كما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α)

0.05 (\leq) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة

الهرم الإداري للمدرسة -بوصفه قائدًا للعاملين بها- فهو يقوم بعدد من الوظائف والأنشطة التي تملئها عليه طبيعة الدور الحيوي والمهام المنوطة به تجاه كل عناصر المنظومة المدرسية من ناحية، وتجاه المجتمع من ناحية أخرى (المصري، 2015: 4).

"ومن ثمَّ فإن نجاح المدرسة الثانوية رهن بكفاءة مديريها وقدرته على تنظيم العمل المدرسي وممارسة الأساليب الفعالة في رسم سياسة المدرسة وإدارتها، وتبني التفكير الاستراتيجي لتوجيه المدرسة الذي يتطلب التوفيق بين العمليات التي تركز على التحسين والتطوير واستغلال الفرص المتاحة، واستكشاف فرص جديدة، وهو ما يطلق عليه مصطلح البراعة التنظيمية." (جرغون، 2019: 3)

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة حاجة المدرسة الثانوية الحديثة إلى مديرين قادرين على النظر في مختلف مجالات عملهم بطرائق جديدة وضمن أبعاد ورؤى تتجاوز حدود ما ألفوه، وفي ضوء المؤشرات سابقة الذكر حول العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة المبحوثة، بوصفها توجهاً لمواكبة التطورات المعاصرة في عصر الازدهار المعرفي، وتأثرها به، وعليه بات من الضروري على المدارس الثانوية التوجه نحو الاستفادة من جودة أدائها لتحقيق مستويات عالية من الرقابة، وحسب دراسة مقاط (2020) فقد تبين وجود دور وسيط للبراعة التنظيمية بين الرقابة الاستراتيجية والتميز الوظيفي، أما دراسة القرني (2020) فقد أوضحت وجود دور وسيط للبراعة التنظيمية بين الرقابة الاستراتيجية والميزة التنافسية، كما أوضحت دراسة المحاسنة (2017) أن القدرات الديناميكية تؤثر في الرقابة التنظيمية في وجود البراعة التنظيمية بوصفها متغيراً وسيطاً، أما الدراسة الحالية فقد سعت إلى توضيح أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية في الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

التربوية، وعن مبررات تحسين مستوى الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، وذلك استجابةً لمنطقيّةً لتحديات العصر ومتطلباته؛ لذا فإنها تواكب التوجهات التربوية المعاصرة، التي تدعو إلى الاهتمام بالمدارس الثانوية؛ كي تواكب متطلبات العصر وتواجه تحدياته.

وتأتي مواكبة للتوجهات التربوية المعاصرة، التي تدعو إلى الاهتمام بتطوير أداء مديري المدارس الثانوية لمواكبة المتطلبات والتحديات الحالية والمستقبلية، كما تشكل نقطة انطلاق لمنحى بحثي يركز على الدراسات المستقبلية المتعلقة بالإدارة الإلكترونية والرقابة التنظيمية وتفعيلها في المؤسسات التعليمية، وقد تعيد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم العالي، وتوجه اهتمامهم لمداخل الإدارة الإلكترونية والرقابة التنظيمية والبراعة التنظيمية، ودمجها ضمن برامج التنمية المهنية للمديرين، وقد تساعد نتائج هذه الدراسة على تجويد وتطوير الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الحالية لتلبية متطلبات العصر وتداعياته.

حدود الدراسة:

حد الموضوع: دراسة أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية (التخطيط والتنظيم الإلكتروني، التنسيق والتوجيه الإلكتروني، التقويم والرقابة الإلكترونية) في الرقابة التنظيمية (رقابة الاستشعار - رقابة اتخاذ القرار - رقابة التطبيق) في المدارس الثانوية بمحافظة الجَنوبية لفلسطين.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على العاملين في المدارس الحكومية (مدير ومعلمين).

الحد المؤسسي: اقتصرت على المدارس الحكومية.

الحد المكاني: المحافظات الجنوبية لفلسطين.

ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

3- يوجد أثر مباشر لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية في الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الجَنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- تحديد درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة الجَنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

2- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

3- الوقوف على درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الجَنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

4- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

5- التحقق من وجود أثر لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية على الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة الجَنوبية لفلسطين.

أهمية الدراسة:

تقديم إطارٍ نظريٍّ ومفاهيميٍّ عن الإدارة الإلكترونية والرقابة التنظيمية، بما يساهم في تعزيز اتجاهات الإدارة

تعرف الباحثة الرقابة التنظيمية إجرائياً بأنها: درجة تنظيمية تصل إليها المنظمة مرتبطة بمجموعة من الكفايات والقدرات والمتطلبات والأسس والأبعاد (رقابة الاستشعار - رقابة صنع القرار - رقابة التطبيق) اللازمة لتمكين التنظيم المدرسي من تحقيق التوافق والاستجابة السريعة والدقيقة، التي تم قياسها من خلال درجة استجابة أفراد العينة على استبانة الرقابة التنظيمية التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

المدارس الثانوية (Secondary School):

تعرف المدارس الثانوية بأنها: "المدارس التي تضم مرحلة التعليم الثانوي، وتتكون من التعليم الأكاديمي ويتضمن الصفين (11-12)، الذي يقع ضمن قطاع التعليم العام في النظام التعليمي، والتعليم المهني المتصل بالتعليم والتدريب المهني والتقني، الذي تشرف عليه الإدارة العامة للتعليم المهني والتقني في قطاع التعليم العالي، والمكون من الصفين (11-12)، ويتراوح عمر الطلبة في هذه المرحلة (17-18) سنة، وفي نهاية المرحلة يخضع الطلبة لامتحان عام: (امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة - التوجيهي) (وزارة التربية والتعليم العالي، 2008: 24).

المحافظات الجنوبية لفلسطين: قطاع غزة سابقاً:

هي جزء من السهل الساحلي تبلغ مساحته (365) كم²، ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول (45) كم، ويعرض ما بين (6 - 12) كم، ومع قيام السلطة الفلسطينية قُسم قطاع غزة إلى خمس محافظات، هي: شمال غزة، وغزة، ودير البلح، وخانيونس، ورفح. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997: 14).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

طريقة الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

الحد الزمني: بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2021 م.

مصطلحات الدراسة:

✓ الإدارة الإلكترونية: عرفها (نجم، 2004: 127) بأنها: "العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة والآخرين دون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة". وعرفها (ياسين، 2005: 22) بأنها: "وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية". أما (عامر، 2007: 28) فقد عرفها بأنها: "منظومة إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الاتصالات والمعلومات لتحويل العمل الإداري اليدوي إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الرقمية الحديثة

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "عملية مركبة تشمل (التخطيط والتنظيم الإلكتروني، التنسيق والتوجيه الإلكتروني، التقويم والرقابة الإلكترونية)، وهي قدرة إدارة المدرسة الثانوية على تحويل العمل الإداري المدرسي التقليدي إلى عمل إلكتروني بالاعتماد على تقنية المعلومات والاتصالات لتحسين مستوى أدائها، ورفع كفاءتها وتعزيز فاعليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها". التي تم قياسها من خلال درجة استجابة أفراد العينة على استبانة الإدارة الإلكترونية التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

الرقابة التنظيمية (Organizational Agility):

تعرف الرقابة التنظيمية بأنها: "قدرة المنظمة على استشعار التغييرات البيئية والاستجابة لها بفعالية". (Trinh, et al, 2012: 172)، وتعرف بأنها: "القدرة على استشعار التغييرات البيئية، والاستجابة لها بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة". (Dongback, and Ariel, 2008: 134).

الإحصائية الملائمة، وقد استُثِنَت العينة الاستطلاعية من تطبيق أداة الدراسة على العينة الكلية.

ب- العينة الفعلية:

حيث بلغت عينة معلمي المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية في فلسطين (355) معلماً، وقد مثلت نسبة (7.52%) من حجم مجتمع المعلمين، وقد اختيرت عينة المعلمين بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيرات: (المنطقة التعليمية والجنس) كما مُسِحَ مجتمع مديري المدارس الثانوية مسحاً شاملاً، حيث استجاب منهم (137) بنسبة استجابة تقارب (94%)، وهكذا بلغ مجموع عينة الدراسة المكون من معلمي المدارس الثانوية ومديريها بالمحافظات الجنوبية بفلسطين (492) معلماً ومديراً، يمثلون (10.11%) من مجتمع الدراسة.

وصف العينة:

بعد جمع الاستبانات، أدخلت الباحثة البيانات بهدف تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يأتي وصف عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي السببي؛ لملاءمته لموضوع الدراسة وأهدافها وأستلتها.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بجميع معلمي المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من كلا الجنسين للعام الدراسي 2019-2020م، والبالغ تعدادهم (4719) معلماً ومعلمة بالإضافة إلى جميع مديري المدارس الثانوية والبالغ (146) موزعين ما بين (66) مديراً و(80) مديرة. (وزارة التربية والتعليم، 2020)

عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة على:

أ- العينة الاستطلاعية:

اختارت الباحثة عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من المعلمين والمديرين في المدارس الثانوية من كلا الجنسين من مجتمع الدراسة الأصلي، وطُبِّقَت الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق

جدول (1): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة %
مدير	137	27.8
معلم	355	72.2
المجموع	492	100.0

أ- استبانة الإدارة الإلكترونية: إعداد الباحثة:

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة كدراسة (الجبر، 2020)، ودراسة (العجلوني، 2019)، ودراسة (خلوف، 2010)، ودراسة (كحيل، 2016) قامت بإعداد استبانة الإدارة الإلكترونية، وتكونت الاستبانة من (28) فقرة

- يتضح لنا من الجدول السابق أن (27.8%) من أفراد العينة مساهم الوظيفي مدير، بينما (72.2%) مساهم الوظيفي معلم.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع دراستنا، بُنِيَت أداة الدراسة (استبانة الإدارة الإلكترونية، استبانة الرقابة التنظيمية) لتُطَبَّقَ على عينة الدراسة.

موزعة على (4) أبعاد انظر ملحق رقم (1) ،
والجدول الآتي يبين توزيع فقرات الاستبانة في
صورتها الأولية على أبعادها:

جدول رقم (2): توزيع فقرات استبانة الإدارة الإلكترونية في صورتها الأولية على أبعادها

عدد الفقرات	أبعاد الاستبانة
8	البعد الأول: المهارة الإلكترونية
5	البعد الثاني: المهارات الإدارية والتنظيمية
7	البعد الثالث: الموارد البشرية
8	البعد الرابع: الموارد الفنية
28	المجموع

وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق أبعاد
الاستبانة وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء
الفقرات لأبعادها، وسلامتها من حيث الصياغة
اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات فرغَت الباحثة
مجموعة الملاحظات التي أبدتها المحكمون، وفي
ضوئها أعادت الباحثة النظر في اختيار أبعاد
الاستبانة بالتركيز على العمليات الإدارية للإدارة
الإلكترونية (التخطيط والتنظيم، التنسيق والتوجيه،
التقويم والرقابة)، وفي ضوء ذلك أُعيدت صياغة
بعض الفقرات التي لم يُجمَع على ملاءمتها لأبعاد
الاستبانة، إذ وصلت أداة الدراسة إلى صورتها
النهائية. انظر ملحق رقم (3).

صدق استبانة "الإدارة الإلكترونية":

يُعد صدق الأداة أن تقيس ما وضعت من
أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل
إعدادها (اللقاني والجمال، 15: 1999). ولإيجاد
صدق الاستبانة وثباتها، طَبَّقَت الباحثة على عينة
عشوائية بلغت (30) من معلمي المدارس الثانوية
ومديريها من كلا الجنسين.

أولاً- صدق المحكمين:

عَرَضَت الباحثة الصورة الأولية للاستبانة على
عدد من المحكمين والمختصين في أصول التربية
والإدارة التربوية من الجامعات والوزارات الفلسطينية،

جدول رقم (3): توزيع فقرات استبانة الإدارة الإلكترونية في صورتها النهائية على أبعادها

عدد الفقرات	أبعاد الاستبانة
9	البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإلكتروني
9	البعد الثاني: التنسيق والتوجيه الإلكتروني
13	البعد الثالث: التقويم والرقابة الإلكترونية
31	المجموع

طُبِّقَت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (30) فردًا من مديري المدارس الثانوية ومعلميها، ولم تُصمَّم مع العينة الفعلية، وتبين أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (0.436 و0.906) أي دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.01) و(0.05)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (الإدارة الإلكترونية) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً - الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي، حَسَبَت الباحثة معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبانة (الإدارة الإلكترونية) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يبين ذلك:

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- بدرجة منخفضة جداً)، وتصحح على التوالي بالدرجات: (5-4-3-2-1)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، وثُخِّتَسُب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل بعد وجمع درجاته على جميع الأبعاد لحساب الدرجة الكلية للإدارة الإلكترونية، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (31-155 درجة)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذه الممارسة.

ثانياً - صدق الاتساق الداخلي:

حَسَبَت الباحثة معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لبعدها، كما

جدول (4): معامل ارتباط درجات أبعاد استبانة "الإدارة الإلكترونية" مع الدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط R^2	قيمة Sig
البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإلكتروني	.893**	.000
البعد الثاني: التنسيق والتوجيه الإلكتروني	.889**	.000
البعد الثالث: التقويم والرقابة الإلكترونية	.911**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

ثبات استبانة "الإدارة الإلكترونية":

استخدمت الباحثة معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha) فَدَّرَت الباحثة ثبات استبانة "الإدارة الإلكترونية" في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الثلاثة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463. يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات أبعاد استبانة "الإدارة الإلكترونية"، والدرجة الكلية لها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن أبعاد الاستبانة الثلاثة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

جدول رقم (5): قيم معاملات ثبات استبانة "الإدارة الإلكترونية" بطريقة كرونباخ ألفا

الابعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإلكتروني	9	.874
البعد الثاني: التنسيق والتوجيه الإلكتروني	9	.869
البعد الثالث: التقويم والرقابة الإلكترونية	13	.925
الدرجة الكلية للاستبانة	31	.951

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والدراسات السابقة كدراسة (مقاط، 2020) ودراسة (فرح، بدوي، بابكر، 2019) ودراسة (المصري، 2017)، أُعدت استبانة الرقابة التنظيمية، وتكونت الاستبانة من (22) فقرة موزعة على (3) أبعاد انظر ملحق رقم (1)، والجدول الآتي يبين توزيع فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على أبعادها

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (.951) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

ب. استبانة الرقابة التنظيمية: إعداد الباحثة

جدول رقم (6): توزيع فقرات استبانة الرقابة التنظيمية في صورتها الأولية على أبعادها

أبعاد الاستبانة	عدد الفقرات
البعد الأول: رقابة الاستشعار	7
البعد الثاني: صنع القرارات (رقابة اتخاذ القرار)	6
البعد الثالث: رقابة التطبيق	9
المجموع	22

والمختصين في أصول التربية والإدارة التربوية من الجامعات والوزارات الفلسطينية، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق أبعاد الاستبانة وفقراتها لأهداف الدراسة، ومدى انتماء الفقرات لأبعادها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات فَرَعَتْ الباحثة مجموعة الملاحظات التي أباها المحكمون، وفي ضوءها حافظت الاستبانة على أبعادها وعدد فقراتها ومضمون هذه الفقرات؛ إذ وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية. انظر ملحق رقم (3).

صدق استبانة "الرقابة التنظيمية":

يُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها (اللقاني والجمل، 1999: 15). ولإيجاد صدق الاستبانة وثباتها، طَبَّقَتْها على عينة عشوائية بلغت (30) من معلمي المدارس الثانوية ومديريها من كلا الجنسين.

أولاً- صدق المحكمين: عَرَضْتُ الباحثة الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المحكمين

جدول رقم (7): توزيع فقرات استبانة الرقابة التنظيمية في صورتها النهائية على أبعادها

عدد الفقرات	أبعاد الاستبانة
7	البعد الأول: رقابة الاستشعار
6	البعد الثاني: رقابة اتخاذ القرار
9	البعد الثالث: رقابة التطبيق
22	المجموع

درجة كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لبعدها، كما طُبِّقَت الأداة على عينة استطلاعية بلغت (30) فرداً من مديري المدارس الثانوية ومعلميها، لم تتضمنها العينة الفعلية، وتبين أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (0.730 و 0.938) أي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (الرقابة التنظيمية) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً - الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي، حسبت الباحثة معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استبانة (الرقابة التنظيمية) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يبين ذلك:

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة منخفضة جداً)، وتصحح على التوالي بالدرجات: (5-4-3-2-1)، وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل بعد، وجمع درجاته على جميع الأبعاد لحساب الدرجة الكلية للرقابة التنظيمية، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (22-110 درجة)، وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لدرجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذا التوفر.

ثانياً - صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين

جدول (8): معامل ارتباط درجات أبعاد استبانة "الرقابة التنظيمية" مع الدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط R	قيمة Sig
البعد الأول: رقابة الاستشعار	.966**	.000
البعد الثاني: رقابة اتخاذ القرار	.940**	.000
البعد الثالث: رقابة التطبيق	.961**	.000

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات أبعاد استبانة "الرقابة التنظيمية"، والدرجة الكلية لها دالة إحصائياً عند مستوى

قيمة R الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة $0.05 = 0.361$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 0.463$

(Gronbach Alpha) حيث قامت الباحثة بتقدير ثبات استبانة "الرقابة التنظيمية" في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الثلاثة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، والجدول الآتي يوضح ذلك:

(0.01)، وبذلك يتضح أن أبعاد الاستبانة الثلاثة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثبات استبانة "الرقابة التنظيمية":
استخدمت الباحثة معامل كرونباخ ألفا

جدول رقم (9): قيم معاملات ثبات استبانة "الرقابة التنظيمية" بطريقة كرونباخ ألفا

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
البعد الأول: رقابة الاستشعار	7	.964
البعد الثاني: رقابة اتخاذ القرار	6	.929
البعد الثالث: رقابة التطبيق	9	.967
الدرجة الكلية للاستبانة	22	.981

- معامل الارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون وكل من معادلة سيرمان براون وجتمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method .
- اختبار "ت" T-test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين حسب متغير المسمى الوظيفي.
- اختبار الانحدار المتعدد Multiple Regression، لدراسة علاقة الأثر بين عدة متغيرات: (المستقلة والتابعة).

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات:

* المحك المعتمد للحكم على النتائج:

إذ إنه قد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المحك الموضح بالجدول رقم (1.5) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وهذه النتيجة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (.981) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Science) بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وأبعادها ودرجاتها الكلية.

مطروحاً منها القيمة الدنيا (5-1=4)، ولذا فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷5=0.8)، وبهذه النتيجة حصل على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها ستحدد نتيجة كل فقرة من فقرات الدراسة، ونتيجة كل بعد من أبعاد الدراسة بشكل نهائي.

بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات وأبعاد الدراسة، حيث حسب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الإجابات المراد التصنيف إليها، علماً بأن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي

جدول (10): المحك المعتمد للحكم على النتائج.

الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية	درجة التقدير
أقل من 36%	أقل من 1.80	قليلة جداً
36% إلى 51.9%	1.80 إلى 2.59	قليلة
52% إلى 67.9%	2.60 إلى 3.39	متوسطة
68% إلى 83.9%	3.40 إلى 4.19	كبيرة
أكبر من 84%	أكبر من 4.20	كبيرة جداً

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها :

كان السؤال الأول من أسئلة الدراسة هو: ما درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال، حسب الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على استبانة "الإدارة الإلكترونية" بأبعادها ودرجتها الكلية، والجدول الآتي يبين هذه النتيجة إلى:

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على موافقة منخفضة جداً على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80-2.59) فهي تدل على موافقة منخفضة على الفقرة أو البعد ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.66-3.39) فهي تدل على موافقة متوسطة على الفقرة أو البعد ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (3.40-4.19) تدل على موافقة كبيرة على الفقرة أو البعد ككل، أما المتوسطات التي تزيد عن (4.20) تدل على موافقة كبيرة جداً على الفقرة أو البعد بصفة عامة.

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لأبعاد استبانة "الإدارة الإلكترونية" ودرجتها الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإلكتروني	9	4.268	.582	85.36	1	كبيرة جداً
2	البعد الثاني: التنسيق والتوجيه الإلكتروني	9	3.821	.674	76.42	3	كبيرة
3	البعد الثالث: التقويم والرقابة الإلكترونية	13	4.246	.696	84.92	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية للاستبانة	31	4.129	.591	82.58	-	كبيرة

حسابي (3.80 من 5) بوزن نسبي (76%) بدرجة كبيرة.

ولكنها اختلفت مع دراسة (الجبر، 2020) التي توصلت إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية كان متوسطه (2.92 من 5) وبوزن نسبي (58.4%) أي بدرجة (متوسطة). كما اختلفت مع دراسة (كحيل، 2016) التي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لاستبانة قياس درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للإدارة الإلكترونية، بلغت متوسط حسابي (3.02) وبوزن نسبي قدره (60.4%). أيضاً اختلفت مع دراسة (خلوف، 2010) التي توصلت إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، قد جاء بمتوسط (2.95) وبنسبة مئوية (59%).

أما ترتيب أبعاد الاستبانة حسب أوزانها النسبية فكان على النحو الآتي:

1. جاء البعد الأول "التخطيط والتنظيم الإلكتروني" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (85.36%) وبدرجة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اعتماد إدارة المدرسة على

يتضح من الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ حصلت على وزن نسبي (82.58%) أي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المزايا التي تحققها للإدارة المدرسية من اختصار للوقت والجهد، ومن إمكانية تبويب المعلومات وأرشفتها بشكل يسهل الرجوع إليها، والاستفادة منها وتوظيفها بشكل يخدم الأهداف التعليمية، كما أن اعتماد الوزارة والمديريات على الإدارة الإلكترونية أوجب على مديري المدارس ومعلميها مساهمة ذلك، وفي ظل جائحة كورونا ترسخت القناعات لدى الجميع بأهمية اللجوء والتعامل من خلال الإدارة الإلكترونية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن سويلم، 2020) التي توصلت إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس بمحافظة الدلم، حصل على متوسط عام (4.46 من 5) بوزن نسبي (89.2%) كما اتفقت مع دراسة (الجار، 2019) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، مرتفعة وبمتوسط

توصلت إلى أن متوسط استخدام مديري المدارس للرقابة والتقييم بلغ (2.9) ووزن نسبي (58%).

3. جاء البعد الثاني "التنسيق والتوجيه الإلكتروني" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (76.42%) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من استخدام إدارة المدرسة وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة وبين العاملين والطلبة وأولياء الأمور والمسؤولين في مديريات التربية والتعليم، فإنه يوجد تحفظ لدى مديري المدارس بالسماح لمعلميهم بالتعامل مع التطبيقات الإلكترونية، مثل: فيسبوك، واتس آب، تويتر، إلخ، داخل المدرسة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العجلوني، 2019) التي توصلت إلى أن متوسط استخدام مديري المدارس للتقييم والتوجيه بلغ (2.68) ووزن نسبي (53.6%).

ولمزيد من النتائج، درّست الباحثة فقرات كل بعد على حدة ليتبين الآتي:
أولاً- فيما يتعلق بالبعد الأول "التخطيط والتنظيم الإلكتروني":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

الحاسوب في إنجاز أغلب المهام الوظيفية، فتستخدمه في إعداد خطة المدرسة السنوية، كذلك تستخدمه في تنظيم إدارة المدرسة لجدول المعلمين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2020 Chika & Wale) التي توصلت إلى وجود تصورات إيجابية نحو استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدورها في فعالية المدرسة ودورها في حل مشكلة ضعف التواصل في المدارس وتحقق التخطيط الفعال. ولكنها اختلفت مع دراسة (العجلوني، 2019) التي توصلت إلى أن متوسط استخدام مديري المدارس للتخطيط والتنظيم بلغ (2.5) ووزن نسبي (50%).

2. جاء البعد الثالث "التقييم والرقابة الإلكترونية" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (84.92%) وبدرجة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى متابعة إدارة المدرسة لبرنامج الخدمات الإلكترونية التي صممتها وزارة التربية والتعليم، وأصبح مكوناً أساسياً ضمن الصفحة الإلكترونية لكل مدرسة، ومن خلاله تتابع إدارة المدرسة حركة الطلاب (التقلبات والتسرب) إلكترونياً، كما ترصد علامات الطلبة، وتزود أولياء أمورهم بها بشكل فوري، مقدماً التغذية الراجعة لمستوى أبنائهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العجلوني، 2019) التي

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "التخطيط والتنظيم الإلكتروني"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تستخدم إدارة المدرسة قاعدة بيانات في حفظ ومعالجة البيانات.	4.268	.722	85.36	كبيرة جداً	5
2.	تستخدم إدارة المدرسة الحاسوب في إعداد خطة المدرسة السنوية.	4.528	.623	90.56	كبيرة جداً	3
3.	تستخدم إدارة المدرسة البريد الإلكتروني (البريد الداخلي) في الاتصال والتواصل مع إدارة التعليم.	4.646	.568	92.92	كبيرة جداً	1
4.	تنظم إدارة المدرسة جداول المعلمين باستخدام الحاسوب.	4.573	.672	91.46	كبيرة جداً	2
5.	يستخدم المعلمون البريد الإلكتروني على حساب Gmail وتطبيقاته , Drive, Google meet , Classroom et.	4.185	.844	83.70	كبيرة	6
6.	تنظم إدارة المدرسة الأنشطة وتوزع المهام على المعلمين إلكترونياً	3.849	.945	76.98	كبيرة	9
7.	تحدث إدارة المدرسة البيانات على حساب المدرسة على برنامج الخدمات الإلكترونية.	4.304	.825	86.08	كبيرة جداً	4
8.	تهيئ إدارة المدرسة بيئة تنظيمية داعمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	4.018	.883	80.36	كبيرة	8
9.	تطلع إدارة المدرسة على اللوائح والقوانين التي تحكم الإدارة الإلكترونية.	4.044	.919	80.88	كبيرة	7

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الاعتماد الكبير من قبل الإدارات المدرسية والإدارات التعليمية على تبادل المراسلات عبر البريد الإلكتروني، كونه أسرع في توصيل البيانات والمعلومات والاحصائية، موفرًا في ذلك الوقت والجهد، ولا يمثل عائقًا أو تأخيرًا للسكربتير نتيجة كثرة ذهابه وإيابه للإدارة التعليمية لإرسال البريد الورقي؛ إذ يمثل البريد الإلكتروني بديلاً سريعاً ومريحاً ونظيفاً عنه.

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "التخطيط والتنظيم الإلكتروني" من استبانة "الإدارة الإلكترونية"، تراوحت بين (76.98%-92.92%) وبدرجة ما بين كبيرة وكبيرة جداً، وكانت أعلى فقرة في بعد "التخطيط والتنظيم الإلكتروني" الفقرة رقم (3) نصت على: "تستخدم إدارة المدرسة البريد الإلكتروني (البريد الداخلي) في الاتصال والتواصل مع إدارة التعليم"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.92%) بدرجة كبيرة جداً،

والتوافق على طبيعة تشكيل اللجان التي تكلف بنوعيات من الأنشطة والمهام.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (2008 Joseph, التي توصلت إلى أن التكنولوجيا مفيدة في إنجاز المهام اليومية وإصدار التعليمات من وجهة نظر المديرين.

ثانياً - فيما يتعلق بالبعد الثاني "التنسيق والتوجيه الإلكتروني":

حَسَبَتِ الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "التنسيق والتوجيه الإلكتروني"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية في نشر المعرفة التكنولوجية بين المعلمين.	4.101	.761	82.02	كبيرة	4
2.	تستخدم إدارة المدرسة الأجهزة التكنولوجية في التواصل مع المعلمين.	4.162	.775	83.24	كبيرة	3
3.	توجه إدارة المدرسة المعلمين إلكترونياً للاطلاع على موقع روافد التعليمي التابع للوزارة لمساعدتهم في التدريس.	4.180	.800	83.60	كبيرة	1
4.	تستخدم إدارة المدرسة وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة	4.164	.778	83.28	كبيرة	2
5.	تنسق إدارة المدرسة الأنشطة المدرسية بين اللجان المدرسية إلكترونياً.	3.662	.961	73.24	كبيرة	7
6.	تصدر إدارة المدرسة التعميمات المدرسية إلكترونياً	3.979	.922	79.58	كبيرة	5
7.	تستخدم إدارة المدرسة نظام الجرس الآلي في المدرسة	2.794	1.405	55.88	متوسطة	9
8.	تعقد إدارة المدرسة لقاءات توعية للمعلمين حول آليات التعامل السليم مع الأجهزة التكنولوجية.	3.697	.984	73.94	كبيرة	6
9.	يُسمح للمعلمين التعامل مع التطبيقات الإلكترونية مثل: فيسبوك، واتس آب، تويتر، إلخ داخل المدرسة	3.652	1.155	73.04	كبيرة	8

- الفقرة رقم (7) نصت على: "تستخدم إدارة المدرسة نظام الجرس الآلي في المدرسة"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (55.88%) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المزايا التي يحققها نظام الجرس الآلي؛ من حله لمشكلة قرع جرس المدرسة نهائياً، بحيث يمنع حدوث أي تأخير، ولا يحتاج المدير معه من أن يذكره أحد بأن وقت الحصة قد أشرف على الانتهاء، ويجنب تحديد شخص ما لقرع الجرس وتنظيم الحصص الدراسية، ولكن التجربة لم تعمم بعد على أغلب المدارس، وقد يعود ذلك إلى انقطاع التيار الكهربائي المتكرر.

ثالثاً - فيما يتعلق بالبعد الثالث "التقويم والرقابة الإلكترونية":

حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب ل فقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "التنسيق والتوجيه الإلكتروني"، تراوحت بين (55.88%-83.60%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وكانت أعلى فقرة في بعد "التنسيق والتوجيه الإلكتروني":

- الفقرة رقم (3) نصت على: "توجه إدارة المدرسة المعلمين إلكترونياً للاطلاع على موقع روافد التعليمي التابع للوزارة لمساعدتهم في التدريس"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.60%) بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المزايا والفوائد التي يقدمها موقع روافد للمعلمين بشكل عام ولأهمية تلك المزايا في ظل عدم انتظام العملية التعليمية للتأثيرات السلبية لجائحة كورونا، واللجوء إلى التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج بوصفه مسانداً للتعليم بالواجهة، حيث يقدم موقع روافد بيئة تعليم إلكترونية مرنة وسهلة الاستخدام تعمل على تحسين تعلم الطلبة وتواصلهم مع معلمهم.

وكانت أدنى فقرة في بعد "التنسيق والتوجيه الإلكتروني":

جدول (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "التقويم والرقابة الإلكترونية"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تتابع إدارة المدرسة المعاملات إلكترونياً من خلال الحاسوب	4.189	.788	83.78	كبيرة	9
2.	تراقب إدارة المدرسة على المخزون المدرسي من الكتب واللوازم إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية	4.168	.890	83.36	كبيرة	11
3.	تعتمد إدارة المدرسة على الحاسوب في حفظ المستندات وأرشفتها.	4.331	.772	86.62	كبيرة جداً	3
4.	تزود إدارة المدرسة إدارة التعليم بالتقارير والبيانات الإحصائية إلكترونياً.	4.420	.727	88.40	كبيرة جداً	2
5.	تتابع إدارة المدرسة حضور المعلمين وانصرافهم إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية.	4.063	1.158	81.26	كبيرة	12
6.	تتابع إدارة المدرسة انتظام العملية التعليمية إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية.	4.209	.963	84.18	كبيرة جداً	8
7.	تتابع إدارة المدرسة حركة الطلاب (التنقلات والتسرب) إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية	4.325	.895	86.50	كبيرة جداً	4
8.	توفر إدارة المدرسة خدمات إلكترونية للطلبة (شهادات قيد - كشف درجات - طلب مراجعة)	4.319	.930	86.38	كبيرة جداً	6
9.	تتابع إدارة المدرسة شؤون الموظفين إلكترونياً.	4.294	.839	85.88	كبيرة جداً	7
10	تزود إدارة المدرسة العاملين بالمعلومات الكافية عن (الإجازات السنوية، أيام الدوام الرسمية، الراتب، العلاوات، إلخ)	4.174	.968	83.48	كبيرة	10
11	تعتمد إدارة المدرسة نتائج الطلاب في امتحانات النقل إلكترونياً.	4.325	.904	86.50	كبيرة جداً	5
12	تقيم إدارة المدرسة أداء العاملين إلكترونياً	4.471	.755	89.42	كبيرة جداً	1
13	تتواصل إدارة المدرسة إلكترونياً مع أولياء الأمور.	3.914	1.031	78.28	كبيرة	13

• الفقرة رقم (12) التي نصت على: "تقيم إدارة المدرسة أداء العاملين إلكترونياً"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.42%) بدرجة كبيرة جداً. وتعد الباحثة هذه النتيجة إلى أن كثير من العمليات التعليمية أصبحت تتم اليوم بشكل إلكتروني، وتُعرض كذلك على العاملين إلكترونياً".

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "التقويم والرقابة الإلكترونية"، تراوحت بين (78.28%-89.42%) وبدرجة ما بين كبيرة وكبيرة جداً، وكانت أعلى فقرتين في بعد "التقويم والرقابة الإلكترونية":

• الفقرة رقم (5) نصت على: "تتابع إدارة المدرسة حضور المعلمين وانصرافهم إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية"، احتلت المرتبة الثانية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (81.26%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يزال اعتماد الإدارة المدرسية على توثيق حضور المعلمين وانصرافهم يعتمد على السجلات الورقية التي تُرغُ -فيما بعد- من قبل سكرتير المدرسة على شكل إلكتروني ضمن برنامج الخدمات الإلكترونية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

نصّ السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم)؟

وتنبثق من هذا السؤال الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قارنت الباحثة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن كان مساهم الوظيفي مدير (ن=137) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن كان مساهم الوظيفي معلم (ن=355) لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في

ليعرفوا نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم؛ لكي يعملوا في قابل الأيام على تلافيها أو تطوير مهاراتهم ليرفعوا من قدراتهم وأدائهم بشكل إيجابي في هذا الجانب.

• الفقرة رقم (4) التي نصت على: "تزود إدارة المدرسة إدارة التعليم بالتقارير والبيانات الإحصائية إلكترونياً"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.40%) بدرجة كبيرة جداً. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ذلك يضمن الحفاظ على هذه التقارير والبيانات من التلف أو الضياع، ويسهل الرجوع إليها لتكوين إحصائيات ذات دلالات معينة تدعم صانعي القرار نحو اختيار قراراتهم في ضوءها؛ لتكون مستندة إلى تقارير وبيانات واقعية.

وكانت أدنى فقرتين في بعد "التقويم والرقابة الإلكترونية":

• الفقرة رقم (13) نصت على: "تتواصل إدارة المدرسة إلكترونياً مع أولياء الأمور"، احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.28%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكثير من أولياء الأمور تشغلهم المطالب الاقتصادية والسعي وراء الرزق عن التعامل مع التكنولوجيا خاصة بما يتعلق بالأمور التعليمية، كما أن انقطاع التيار الكهربائي قد يمثل عائقاً أمام تواصل إدارة المدرسة إلكترونياً مع أولياء الأمور.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشاعر وآخرين، 2012) التي توصلت إلى أهمية مراعاة وجهة نظر أولياء الأمور وأعضاء في المجتمع المحلي عند تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المدارس الثانوية موضوع الدراسة باستخدام اختبار
ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين
مستقلتين، والجدول الآتي يوضح هذه النتيجة:

**جدول (15): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات آراء المبحوثين
حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي**

المستوى الدالة	قيمة Sig	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المسمى الوظيفي	البعد
دالة عند 0.01	.000	5.972	.455	4.512	137	مدير	البعد الأول: التخطيط والتنظيم الإلكتروني
			.598	4.174	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	3.582	.593	3.995	137	مدير	البعد الثاني: التنسيق والتوجيه الإلكتروني
			.692	3.754	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	8.857	.394	4.662	137	مدير	البعد الثالث: التقييم والرقابة الإلكترونية
			.720	4.086	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	7.237	.406	4.425	137	مدير	الاستبانة بشكل عام
			.611	4.015	355	معلم	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (490) ومستوى دلالة (0.05) = (1.96)، ومستوى دلالة (0.01) = (2.58)

مسؤولية إنجاز هذه العمليات مهمة مدير المدارس
بوصفه المسؤول الأول والمباشر أمام جميع مكونات
المجتمع المدرسي والتعليمي والتربوي والمحلي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:
ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:
**ما درجة توفر الرقابة التنظيمية في
المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية
لفلسطين من وجهة نظر المديرين
والمعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة المتوسط
الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي
لاستجابات أفراد العينة على استبانة "الرقابة
التنظيمية" بأبعادها ودرجتها الكلية، والجدول الآتي
يبين هذه النتيجة:

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر
من قيمة T الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي
درجتها الكلية؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة
إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين
متوسطات آراء المبحوثين حول درجة ممارسة الإدارة
الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير
المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح مديري
المدارس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مديري
المدارس هم الفئة المنوط بها ممارسة الإدارة
الإلكترونية بحكم مركزهم الوظيفي، وهم المسؤولون
ضمن مهامهم بإدارة كافة أمور المدرسة، وما شكّل
الإدارة ونوعها (بما فيها الإدارة الإلكترونية) إلا أمر
ناتج على التطور التكنولوجي في العصر الحاضر
وتسييرها الأمور والعمليات الإدارية، ولكن تبقى

جدول (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لأبعاد استبانة "الرقابة التنظيمية" ودرجتها الكلية

م	الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	البعد الأول: رقابة الاستشعار	7	3.980	.645	79.60	3	كبيرة
2	البعد الثاني: رقابة اتخاذ القرار	6	3.993	.646	79.86	2	كبيرة
3	البعد الثالث: رقابة التطبيق	9	4.038	.659	80.76	1	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	22	4.007	.614	80.14	-	كبيرة

لتمكينهم من أداء الأعمال الموكلة إليهم، ومع استفادة المعلمين من الخبرات التي تنتج عن هذا التفويض ونجاحهم في أداء المهام الموكلة إليهم، تنمو ثقة المعلمين بقدراتهم وبأنفسهم، وتتطور قدراتهم على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة، والتعامل مع المستجدات والأزمات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فرح، بدوي، بابكر، 2019) التي حصل فيها بعد رقابة التطبيق على ممارسة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.126) بوزن نسبي (82.52%).

2- جاء البعد الثاني "رقابة اتخاذ القرار" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (79.86%) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من قيام مديري المدارس بمحاولة إحداث حالة من التوازن بين احتياجات المدرسة ومتطلبات مجتمعها الداخلي والخارجي عند اتخاذ القرارات المدرسية، فإن مديري المدارس يحتاجون الآراء والخبرات من جميع الأطراف صاحبة المعلومة والخبرة والتجربة، ولكن قد نجد بعض المديرين لا يعطي الاهتمام الكافي ليتبادل الآراء

يتضح من الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة لدرجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين، حصلت على وزن نسبي (80.14%) أي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الجهود المتكاملة للإدارة المدرسية والطاقم التدريسي لتسريع إنجاز المهام المتنوعة من إدارية ومهنية وتعليمية منهجية ولا منهجية، عبر التخطيط الجديد وتشخيص سليم لمعطيات وإمكانات وظروف البيئتين الداخلية والخارجية للمدرسة، والاستفادة من الفرص الموجودة لتقديم إنجازات متميزة وأداء متقدم يواكبه سرعة ودقة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المصري، 2017) التي توصلت إلى أن درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية كان بنسبة (78.5%) وبدرجة كبيرة.

أما ترتيب أبعاد الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو الآتي:

1- جاء البعد الثالث "رقابة التطبيق" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (80.76%) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قيام إدارة المدرسة بتفويض المعلمين بعددٍ من الصلاحيات الكافية؛

وهذا ما أدى إلى تأخر التعاطي مع تأثيرات جائحة كورونا.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (فرح، بدوي، بابكر، 2019) التي حصل فيها بُعد رشاقة الاستشعار على متوسط حسابي بلغ (2.686) بوزن نسبي (53.72%).

ولمزيد من النتائج، درست الباحثة فقرات كل

بعد على حدة ليتبين الآتي:

أولاً- فيما يتعلق بالبعد الأول "رشاقة الاستشعار":

حَسَبَت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "رشاقة الاستشعار"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تعتمد إدارة المدرسة على تطوير خطة بديلة لمواجهة كافة الظروف والاحتمالات المستقبلية.	3.955	.775	79.10	كبيرة	6
2.	يتبادل مدير المدرسة الأفكار الخاصة بتنفيذ استراتيجية المدرسة مع المعلمين.	3.991	.776	79.82	كبيرة	3
3.	توازن إدارة المدرسة بين احتياجات المدرسة ومتطلبات مجتمعها الداخلي والخارجي.	3.957	.733	79.14	كبيرة	5
4.	تضع إدارة المدرسة رؤية مستقبلية واضحة لكيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة.	4.012	.812	80.24	كبيرة	2
5.	توظف إدارة المدرسة الأساليب التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأعمال المدرسية.	4.038	.758	80.76	كبيرة	1
6.	تعتمد إدارة المدرسة على تكنولوجيا المعلومات لتمكين المعلمين من الاستجابة السريعة لمتطلبات ووظائفهم.	3.916	.781	78.32	كبيرة	7
7.	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على استخدام المدونات والقنوات التفاعلية للتواصل مع الطلبة.	3.991	.807	79.82	كبيرة	4

- الفقرة رقم (6) نصت على: "تعتمد إدارة المدرسة على تكنولوجيا المعلومات لتمكين المعلمين من الاستجابة السريعة لمتطلبات وظائفهم"، احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.32%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من قيام إدارة المدارس بتوجيه معلمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من المنصات التعليمية في الحصول على الكثير من البرمجيات التعليمية الحديثة؛ التي تيسير لهم تحقيق متطلبات وظائفهم وعلى رأسها توصيل المعلومة لطلبتهم؛ لكن ذلك لا يرافقه متابعة ومواكبة من الإدارة المدرسية لقيادة معلمها نحو ما يريد ويهدف.
 - الفقرة رقم (5) نصت على: "توظف إدارة المدرسة الأساليب التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأعمال المدرسية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.76%) بدرجة كبيرة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بمرور الوقت يصبح كثير من المدراس ذا أقدمية؛ إذ ينتج عن ذلك امتلاء مكاتبها وخزائنها بالآلاف من الوثائق والسجلات التي يصعب تنظيمها والرجوع إلى معلومة ما لكثرتها، ومن هنا لجأت إدارة المدرسة إلى أساليب تكنولوجية حديثة تخزن بها هذه المعلومات؛ بحيث لا تأخذ ذلك الحيز المكاني الكبير، بل يحتفظ بها مؤرشفة مبنوبة ومصنفة في حواسيب الإدارة المدرسية.
 - الفقرة رقم (6) نصت على: "تعتمد إدارة المدرسة على تكنولوجيا المعلومات لتمكين المعلمين من الاستجابة السريعة لمتطلبات وظائفهم"، احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.32%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من قيام إدارة المدارس بتوجيه معلمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من المنصات التعليمية في الحصول على الكثير من البرمجيات التعليمية الحديثة؛ التي تيسير لهم تحقيق متطلبات وظائفهم وعلى رأسها توصيل المعلومة لطلبتهم؛ لكن ذلك لا يرافقه متابعة ومواكبة من الإدارة المدرسية لقيادة معلمها نحو ما يريد ويهدف.
- ثانياً - فيما يتعلق بالبعد الثاني "رقابة اتخاذ القرار":**
- حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب ل فقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (18): المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "رقابة اتخاذ القرار"

م	الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تتخذ إدارة المدرسة القرارات بالتوافق مع أهداف المدرسة.	4.191	.681	83.82	كبيرة	1
2.	يتبادل مدير المدرسة الآراء والمعلومات والخبرات مع المعلمين قبل اتخاذ القرارات.	3.951	.782	79.02	كبيرة	5
3.	يوازن مدير المدرسة بين احتياجات المدرسة ومتطلبات مجتمعها الداخلي والخارجي عند اتخاذ القرارات المدرسية.	3.983	.735	79.66	كبيرة	2
4.	يتخذ مدير المدرسة قرارات استباقية تحسباً لتغيرات خارجية أو ظروف مفاجئة.	3.886	.765	77.72	كبيرة	6
5.	يقيم مدير المدرسة النتائج المترتبة على القرارات المتخذة.	3.981	.761	79.62	كبيرة	3
6.	تتخذ إدارة المدرسة القرارات المدرسية بعد دراسة وتحليل آثار وعواقب التغيرات في البيئة المحيطة.	3.967	.749	79.34	كبيرة	4

• الفقرة رقم (4) التي نصت على: "يتخذ مدير المدرسة قرارات استباقية تحسباً لتغيرات خارجية أو ظروف مفاجئة"، احتلت المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي قدره (77.72%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود نوع من الاتكالية لدى مديري المدارس على ما تقرره وزارة التربية والتعليم بمديرياتها تجاه حدوث تغيرات خارجية أو ظروف مفاجئة؛ لكونها هي التي تتخذ القرارات وتعممها على الإدارة المدرسية لتنفيذها.

ثالثاً - فيما يتعلق بالبعد الثالث "رقابة التطبيق":

حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا البعد كما يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "رقابة اتخاذ القرار"، تراوحت بين (77.72%- 83.82%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في بعد "رقابة اتخاذ القرار":

• الفقرة رقم (1) نصت على: "تتخذ إدارة المدرسة القرارات بالتوافق مع أهداف المدرسة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.82%) بدرجة كبيرة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أهداف المدرسة التي تنبثق من رؤية المدرسة ورسالتها وتمثل مكوناً رئيساً من خططها الاستراتيجية، تمثل بوصلة ومظلة تنضوي تحتها كافة الفعاليات والقرارات التي إن خرجت عن أهداف المدرسة أدت إلى العشوائية وتبديد الجهد والطاقات فيما لا ينبغي ولا يفيد. وكانت أدنى فقرة في بعد "رقابة اتخاذ القرار":

جدول (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات بعد "رشاقة التطبيق"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة التقدير	الترتيب
1.	تهيئ إدارة المدرسة مناخاً تنظيمياً داعماً للتغيير.	3.979	.781	79.58	كبيرة	8
2.	تضع إدارة المدرسة خطط تغيير مرنة للتنظيم المدرسي للتكيف مع التغيرات في ظروف البيئة الخارجية.	3.975	.760	79.50	كبيرة	9
3.	تعدل إدارة المدرسة أهداف المدرسة وتعيد جدولة أعمالها وفقاً للاحتياجات والظروف المتغيرة.	4.044	.679	80.88	كبيرة	5
4.	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على التكيف مع الظروف البيئية المتغيرة	4.089	.696	81.78	كبيرة	2
5.	تضع إدارة المدرسة قواعد وإجراءات تنظيمية مرنة لتكييف الأداء المدرسي وفقاً للتغيرات البيئية	4.026	.764	80.52	كبيرة	6
6.	تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة بفاعلية في الاجتماعات وفرق العمل.	4.095	.750	81.90	كبيرة	1
7.	تتعامل إدارة المدرسة مع المعلمين بوصفهم شركاء في المسؤولية عن تحقيق النتائج النهائية.	4.067	.777	81.34	كبيرة	4
8.	تشارك إدارة المدرسة المعلمين في التخطيط وتحديد الأولويات	3.991	.836	79.82	كبيرة	7
9.	يفوض مدير المدرسة الصلاحيات الكافية للمعلمين لتمكينهم من أداء الأعمال الموكلة إليهم.	4.073	.780	81.46	كبيرة	3

مشاركة المعلمين في فرق العمل يطور من العمل الفريقي والتعاون وما ينتج عنه من تطور في نوع الأداء وكَمِّه؛ ومن ثمَّ تطوير المدرسة وتجويد مخرجاتها.

وكانت أدنى فقرة في بعد "رشاقة التطبيق":

• الفقرة رقم (2)، وقد نصت على: "تضع إدارة المدرسة خطط تغيير مرنة للتنظيم المدرسي للتكيف مع التغيرات في ظروف البيئة الخارجية"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (79.50%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة المدرسة تضع خطط مرنة بديلة في ضوء السياسات العامة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم مع هذه

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير بعد "رشاقة التطبيق"، تراوحت بين (79.50%- 81.90%) وبدرجة كبيرة، وكانت أعلى فقرة في بعد "رشاقة التطبيق":

• الفقرة رقم (6) نصت على: "تشجع إدارة المدرسة المعلمين على المشاركة بفاعلية في الاجتماعات وفرق العمل"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.90%) بدرجة كبيرة، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاجتماعات تمثل نقلاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم لجمهور المعلمين بنوع من التفاعلية بينهم وبين إدارتهم؛ التي هي على تماس مباشر مع المسؤولين في الوزارة والمديريات، كما أن

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن كان مساهم الوظيفي "مدير" (ن=137)، ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن كان مساهم الوظيفي "معلم" (ن=355)، لدرجة توافر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول الآتي يوضح هذه النتيجة إلى:

جدول (20): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات آراء

المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المستوى الدلالة	قيمة Sig	قيمة "T"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المسمى الوظيفي	البعد
دالة عند 0.01	.000	5.908	.523	4.248	137	مدير	البعد الأول: رقابة الاستشعار
			.658	3.877	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	5.282	.476	4.234	137	مدير	البعد الثاني: رقابة اتخاذ القرار
			.678	3.900	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	6.815	.499	4.350	137	مدير	البعد الثالث: رقابة التطبيق
			.675	3.917	355	معلم	
دالة عند 0.01	.000	6.503	.456	4.286	137	مدير	الاستبانة بشكل عام
			.634	3.900	355	معلم	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (490) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

التغيرات، وبما يتماشى مع طبيعة وخصائص المجتمع المدرسي وبيئته المحيطة. وهذه النتيجة توجب الأخذ بتوصيات دراسة (مقاط، 2020) من ضرورة وجود خطة استراتيجية شاملة تتسم بالمرونة، والاهتمام بالبدائل الاستراتيجية عند تنفيذ الخطط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي (مدير ومعلم)؟

وينبثق من هذا السؤال الفرضيات الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:
ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: هل يوجد أثر لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية على الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

وينبثق من هذا السؤال الفرضية الآتية:
الفرضية الرابعة: هل يوجد أثر مباشر لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية في الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟
للإجابة عن السؤال السابق، وللتأكد من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة الانحدار الخطي المتعدد، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة إلى:

جدول (21): تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن

أثر ممارسة الإدارة الإلكترونية على الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	القيمة الاحتمالية Sig.
المقدار الثابت	.759	5.456	.000
التخطيط والتنظيم الإلكتروني	.333	5.750	.000
التنسيق والتوجيه الإلكتروني	.242	5.648	.000
التقويم والرقابة الإلكترونية	.212	5.147	.000
معامل الارتباط = 0.742	معامل التحديد المُعدّل = 0.548		
قيمة الاختبار F = 199.237	القيمة الاحتمالية = 0.000		

في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- أن معامل التحديد المُعدّل يساوي (0.548)، وهذا يعني أن (54.8%) من التغير في درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تم تفسيرها من خلال العلاقة الخطية، والنسبة المتبقية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء المبحوثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح مديري المدارس، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حجم المعلومات التي يراكمها مديرو المدارس وتحليلهم لمعطيات البيئتين الداخلية والخارجية لمدارسهم يمكنهم إلى حد كبير من استشعار التغييرات البيئية، والاستجابة لها بكفاءة وفعالية وفي الوقت المناسب وبأقل تكلفة، مقارنة بالمعلمين الذين يعملون تحت ضغط الحصص الدراسية والأنشطة المنهجية واللامنهجية.

يتبين من النتائج السابق ما يلي:

- أن معامل الارتباط يساوي (0.742)، وقيمة الاختبار "F" المحسوبة بلغت (199.237)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.000)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الإدارة الإلكترونية والرقابة التنظيمية

كذلك عندما تقوم إدارة المدرسة بالتواصل إلكترونياً مع أولياء الأمور، في ذات الوقت الذي تتابع فيه شؤون الموظفين إلكترونياً، وتتابع انتظام العملية التعليمية إلكترونياً من خلال برنامج الخدمات الإلكترونية، فإن ذلك كله سيجعل هذه المدرسة تتسم بالرقابة التنظيمية.

تجمل الباحثة نتائج الدراسة الميدانية فيما يأتي:

1. أن تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ حصلت على وزن نسبي (82.58%) أي بدرجة كبيرة، وكان ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية على النحو التالي: جاء مجال "التخطيط والتنظيم الإلكتروني" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (85.36%) وبدرجة كبيرة جداً، يليه مجال "التقويم والرقابة الإلكترونية" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (84.92%) وبدرجة كبيرة جداً، وأخيراً حل مجال "التنسيق والتوجيه الإلكتروني" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (76.42%) وبدرجة كبيرة.

2. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء الباحثين حول درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح مديري المدارس.

3. أن تقدير عينة الدراسة لدرجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر المديرين والمعلمين، حصلت على وزن نسبي (80.14%) أي بدرجة كبيرة، وكان ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية على

(45.2%) قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

- تبين أن المتغيرات المؤثرة في "درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية" هي: (التخطيط والتنظيم الإلكتروني، التنسيق والتوجيه الإلكتروني، التقويم والرقابة الإلكترونية).

- معادلة التأثير: الرقابة التنظيمية = $0.759 + 0.333$ (التخطيط والتنظيم الإلكتروني) + 0.242 (التنسيق والتوجيه الإلكتروني) + 0.212 (التقويم والرقابة الإلكترونية).

أي عند زيادة (التخطيط والتنظيم الإلكتروني) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (الرقابة التنظيمية) بمقدار (0.333).

وعند زيادة (التنسيق والتوجيه الإلكتروني) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (الرقابة التنظيمية) بمقدار (0.242).

وختاماً عند زيادة (التقويم والرقابة الإلكترونية) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع (الرقابة التنظيمية) بمقدار (0.212).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه عندما يقوم مديرو المدارس الثانوية بتنظيم بيئة تنظيمية داعمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ويخطون خطوات عملية في ذلك عبر ممارسة أغلب المهام الإدارية والتقييمية من خلالها، فإن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع درجة توفر الرقابة التنظيمية في مدارسهم.

كما أنه عندما تقوم إدارة المدرسة بتوعية المعلمين حول آليات التعامل السليم مع الأجهزة التكنولوجية عبر عقد ورش عمل ودورات تدريبية تستعين بها بخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم، فإن ذلك سيسهل من قيام هؤلاء المعلمين بدور أكبر في تيسير العملية الإدارية بالشكل الإلكتروني، وبهذا تصبح الرقابة التنظيمية أمراً واقعاً في المدرسة.

فإن ذلك يخفف من عبء مستقبلي على المدرسة من جهة إنجاز أعمالها الإدارية والفنية. 4. الاعتماد الرسمي لميزانية مخصصة لغايات تطبيق الإدارة الإلكترونية السماح بمرونة التحويل بين بنود الميزانية المعتمدة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وفقاً لظروف واحتياجات المدرسة. 5. وضع التشريعات والتعليمات القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها. 6. منح مديري المدارس مزيداً من الصلاحيات؛ لتمكينهم من الاستجابة للظروف المتغيرة.

النحو التالي: جاء مجال "رقابة التطبيق" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (80.76%) وبدرجة كبيرة، يليه مجال "رقابة اتخاذ القرار" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (79.86%) وبدرجة كبيرة، أخيراً حل مجال "رقابة الاستشعار" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (79.60%) وبدرجة كبيرة.

4. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات آراء الباحثين حول درجة توفر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح مديري المدارس.

5. أن هناك أثراً مباشراً لممارسة أبعاد الإدارة الإلكترونية (التخطيط والتنظيم الإلكتروني، التنسيق والتوجيه الإلكتروني، التقويم والرقابة الإلكترونية) في درجة توافر الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبالاستفادة من إطلاع الباحثة على توصيات الدراسات السابقة ذات الصلة، فإنها توصي بما يأتي:

1. إعداد دليل خاص بمفهوم الإدارة الإلكترونية وأهدافها، ومجالاتها في العمل المدرسي، فإن ذلك يسهم في نشر ثقافة أكبر للإدارة الإلكترونية.

2. ضرورة تأكيد تدريب المديرين خاصة، والمعلمين عامة، على استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي الإداري والفني.

3. اعتماد استخدام التكنولوجيا بوصفه شرطاً من شروط تعيين المديرين الجدد والمعلمين الجدد،

المراجع:

- الاقتصادية الجامعة، ع57، ص ص 161 - 184.
7. المحاسنة، لميس عارف (2017). الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في العلاقة بين القدرات الديناميكية والرشاقة التنظيمية دراسة ميدانية على الشركات الأردنية للصناعات الصيدلانية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
8. المصري، مروان (2020). درجة ممارسة القيادة التبادلية لدى مديري المدارس الثانوية محافظات غزة وعلاقتها بمستوى البراعة التنظيمية لديهم، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج 16، ع 1، ص ص 65-82.
9. المصري، مروان (2017). استراتيجية مقترحة لتحسين مستوى الرقابة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، غزة، مج 40، ع 2.
10. المصري، مروان وليد (2015). تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء نظرية قيادة النظم المعقدة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
11. القرني، علي بن حسن (2020). الدور الوسيط للبراعة التنظيمية في تعزيز العلاقة بين الرقابة الاستراتيجية وتحقيق الميزة التنافسية في جامعة تبوك، *مجلة التربية جامعة الأزهر القاهرة*، مج 1، ع 188، ص ص 359 - 406.
12. بن سويلم، محمد بن إبراهيم (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، مج 4، ع 8، ص ص 121-142.
- أولاً - المراجع العربية:**
1. أبو صالح، محمد صبحي (2001). *الطرق الإحصائية*، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
2. الجبر، سلطان (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، مج 4، ع 1، ص ص 110-129.
3. الجسار، عاطف فليح (2019). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق للإدارة الإلكترونية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، مج 3، ع 28، ص ص 1-12.
4. الشاعر وآخرون (2012). تطوير الاتصال الإداري لمديري المدارس الثانوية في فلسطين على ضوء الإدارة الإلكترونية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مج 13، ع 2، ص ص 1169 - 1195.
5. العجلوني، محمود حسن (2019). درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج 20، ع 2، ص ص 515-545.
6. العزاوي، شفاء والدباغ، إيناس (2019). تأثير الرقابة التنظيمية في جودة الخدمة (بحث استطلاعي في الشركة العامة للصناعات الكهربائية)، *مجلة كلية بغداد للعلوم*

13. جرعون، وفاء (2019). التفكير الاستراتيجي لدى مديري المدارس بمحافظة فلسطين الجنوبية وعلاقته بالبراعة التنظيمية لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين
14. عامر، طارق عبد الرؤوف (2007). "الإدارة الإلكترونية - نماذج معاصرة"، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
15. غنيم، أحمد. (2004م). الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. المنصورة: المكتبة العصرية.
16. فرح، فرح وبدوي، مأمون وباكير، صفاء (2019). أثر الرقابة التنظيمية على الاستغراق الوظيفي في الشركات الزراعية بولاية القضارف/السودان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج1، ع3، ص ص 73-91.
17. كحيل، زينبات (2016). بعنوان: تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
18. مقاط، تامر (2020). البراعة التنظيمية كمتغير وسيط بين الرقابة الاستراتيجية والتميز التنظيمي - دراسة تطبيقية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. نجم، نجم عبود (2004). "الإدارة الإلكترونية - الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات"، الرياض: دار المريخ للنشر.
20. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2015-2016). الكتاب الإحصائي السنوي. غزة: وزارة التربية والتعليم العالي.
21. ياسين، سعد. (2005م). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

5. Nkemjika C. and Raji WI. (2020). Influence of information and communication technology in secondary school administration in Abia State. **GSC Advanced Research and Reviews**, Vol.3,No.1, pp26–35
6. Trinh, Thao Phuong, et al. (2012). Enterprise Systems and Organizational Agility: A Review of the Literature and Conceptual Framework, **communications of the Association for Information Systems Journal**, Vol. 31, No. 8, PP167–193

ثانياً – المراجع الأجنبية:

1. Aryani, Nassim (2014). "IT and Agility Feature at the Organization (A Case Study)", **International Journal of Academic Research**, Vol. 6, No. 1, PART A. Applied and Natural Sciences, Baku, Azerbaijan, PP.268–273
2. Dongback, Seo and Ariel, Lapaz (2008). "Exploring the Dark Side of is in Achieving Organizational Agility", **Communications of the ACM**, Vol. 51. No. 11. **Association for Computing Machinery**, New York, PP.136–139.
3. Lu, Ying and Ramamurthy, K. Ram (2011). "Understanding the Link Between Information Technology Capability and Organizational Agility: an Empirical Examination", **MIS Quarterly**, Vol. 35, No. 4, Carlson School of Management, University of Minnesota, USA, PP.931–954.
4. Mehrabi, Soheila, et al. (2013). "Examining the Degree of Organizational Agility from Employees' Perspective: Agriculture – Jahad Organization of Shahrekord City", **Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, Vol. 3, No. 5, Pakistan, PP.315–323.